شرح صحيح مسلم)746(" لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان " ح 7431 للشيخ مصطفى العدوي 91 5 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب الحج من صحيحه تحت باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر قوله ولا يطوف بالبيت عريان كنهل الشرك يطوفون بالبيت عراة فقد جاءهم الشيطان وقال لهم لا تطوفوا حول البيت بثياب عصيتم الله فيها - 00:00:22

اوعز الشيطان الى اهل الشرك الا يطوفوا بالبيت او بالبيت بثياب عصوا الله فيها فيقولون نخلع ثيابنا فيتعرون تماما رجالا ونساء ويذهبون الى القرشيين الذين يقال لهم الاحمسيون يعيرونهم اشياء يطوف فيها - 00:00:52

اطوافا صغيرا شيئا ولو سروالا صغيرا جدا ان اعطوهم طافوا فيه وان لم يعطوه وان لم يعطونهم طافوا بالبيت عراة طافوا بالبيت عراة ويقولون آآ لا نطوف بالبيت في ثياب عصينا الله فيها. تطوف المرأة وتنشد اشعارا - 00:01:17

سيئة وهي عريانة طول اليوم يبدو بعضها وكلهما فما بدا منه فلا احله فنزلت في ذلك الاية الكريمة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. كانوا يطوفون بالبيت عراة. فلما جاء - 00:01:43

النبي عليه عليه الصلاة والسلام ومكنه الله من الامر نهى عن الطواف بالبيت قرى فكانوا يطوفون وراها ويطوفون ويصفرون ويصفقون كما قال تعالى وما كان وصل وما كان صلاتهم عند البيت - 00:02:02

الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون اما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية اي صف تصفيرا وتصفيقا فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قال مسلم حدثني هارون ابن سعيد الايلي - 00:02:22

حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة حميد بن عبدالرحمن الحميري ها وحدثني حرملة ابن يحيى وهو التجيبي. اخبرنا ابن وهب اخبر وهو عبدالله بن وهب. اخبر عن يونس وابن يزيد الايلي - 00:02:49

ان ابن شهاب اخبره ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال فقد اختلفت على اسم ابي هريرة على نحو من ستة وثلاثين قولا - 00:03:11

ولا يثبت من ذلك اسم وان كان الاقرب عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت كذلك ولا ضير في هذا فقد يشتهر الشخص باسمه وقد يشتهر بكنيتها والتواتر يثبت وجود شخصية ابي هريرة وانه راو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر الصديق في الحج التي امره امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤزنون في الناس يوم النحر - 00:03:52

لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وقد ارسل النبي على اثر ابي بكر علي رضي الله عنه يؤذن في الناس ببراءة فخشي ابو بكر ان يكون قد نزل فيه شيء - 00:04:07

فقال للرسول نزل في شيء؟ قال ما نزل فيك الا الخير ولكن احببت الا يبلغها الا انا او رجل من اهل بيتي قيراط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك - 00:04:26

ولا يطوف بالبيت عريان. قال ابن شهاب فكان حميد بن عبدالرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة رضي

الله تعالى عنه عن يوم الحج الاكبر ما هو - 00:04:44
هل هو يوم عرفة او هو يوم النحر اذ الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكبير الكريم واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:05:06
هل يوم النحر ويوم الحج الاكبر او يوم عرفة هو يوم الحج الاكبر اولا الاحاديث المرفوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحاديس المرفوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:23
الصريحة في بيان يوم الحج الاكبر وانه يوم النحر لا تثبت لكن جمهور العلماء على ان يوم الحج الاكبر هو يوم النحر ايضا ففي جل اعمال الحج باستثناء عرفات فيه رمي الجمرة الكبرى - 00:05:38
فيه النحر فيه الحلق فيه الطواف بالبيت العتيق طواف الافاضة والسعي سعي الحج لمن لم يكن سعى فهذا يوم الحج الاكبر عند الجماهير اما حديث ابي هريرة فليس بصريح في انه يوم الحج الاكبر لكن - 00:05:58
فهم حميد بن عبدالرحمن من كون الناس يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ان هذا الاذان في يوم الحج الاكبر لكن الاذان الذي كان يوم الحج الاكبر في الاية الكريمة - 00:06:22
وازال من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله هذا وبالله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:39